**د. إيلين فيليبس، مقدمة للدراسات الكتابية،**

**الجلسة 11، آسيا الصغرى واليونان**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس وتدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة 11، آسيا الصغرى واليونان.

عند هذه النقطة، نحن نتحرك بعيدا خارج الأرض بين.

لقد أمضينا وقتنا هناك، وسنحاول استيعاب شرق البحر الأبيض المتوسط. الآن، من نافلة القول أن التركيز سيكون أوسع بكثير في هذه المرحلة.

ما نريد فعله حقًا هو النظر إلى سفر أعمال الرسل والتركيز بشكل خاص على رحلات بولس، الرحلات التبشيرية الأولى والثانية والثالثة، حيث يمكننا رؤيتها في بعض الأماكن التي تكون فيها مهمة. ومع ذلك، هناك أيضًا الفصول الثلاثة الأولى من سفر الرؤيا التي نريد على الأقل زيارتها قليلًا وإلقاء نظرة على بعض المواقع ذات الصلة في تلك المنطقة. لذا، فإن آسيا الصغرى واليونان هي بمثابة طريقة عامة لقول أنواع الأشياء التي سننظر فيها.

من الواضح أننا بحاجة إلى التركيز المعتاد على الخريطة. وهكذا، هذا هو ما نعرفه الآن جيدًا. لقد قضينا الكثير من الوقت هنا.

الآن، سوف تتذكرون أنه من قيصرية — ليست على هذه الخريطة، ولكنها أسفل المكان الذي تقول فيه مجدو — ينطلق الإنجيل. وسوف ينتشر الإنجيل إلى منطقتنا التي نعرفها بتركيا الحديثة، إلى ما هو أبعد من ذلك إلى ما نعرفه باليونان، ثم أخيرًا إلى روما. من الناحية الجغرافية، نريد أولاً أن نشير إلى أن هنا الأناضول.

عندما كنا نتحدث عن الأرض فيما بيننا من قبل، كان الكثير من تركيزنا على الإمبراطوريات المختلفة هنا في بلاد ما بين النهرين أو السلالات المصرية في هذا السياق. لم نقضي الكثير من الوقت في الحديث عن الأناضول، ولكننا الآن نريد التركيز أكثر قليلاً على الوصف الجغرافي الواسع مرة أخرى. وبعد ملاحظة أن هناك بعض أسماء الإمبراطوريات هنا، نريد ببساطة تقديم بعض الملاحظات التاريخية عن الحثيين والكوريين.

لذلك، هذا هو الشيء الذي سنفعله خلال الدقائق القليلة القادمة. أريد أن أبدأ بالمسطحات المائية التي تحيط بهذه المنطقة من الأناضول هنا. يمكنك رؤية هضبة الأناضول الوسطى.

من الواضح أن هذا هو البحر الأبيض المتوسط. ولست بحاجة لتحديد ذلك بالنسبة لنا. لكن دعونا نحصل على بعض الآخرين لأنهم يظهرون، خاصة فيما يتعلق بالأشياء التي يجب تجاوزها أو تجاوزها عندما يسافر بول وآخرون.

لذا، هنا، أولاً وقبل كل شيء، فإن فصل الشاطئ الغربي لآسيا الصغرى عما سيتبين أنه اليونان أو إيلوس سيكون بحر إيجه. هذا مهم. الشيء الثاني الذي نريد أن نشير إليه هو Hellespont، وهو في الأساس جسر إلى Elos .

جسر إلى إيلوس ، وسيكون هنا. إذا كنت تعرف تاريخك، التاريخ الأحدث فيما يتعلق ببعض المعارك الكبرى التي تم خوضها، فأنت تعرف الأشياء المأساوية التي حدثت في جاليبولي والدردنيل. لكننا لن نسير في هذا الاتجاه الآن.

لدينا أيضًا بحر مرمرة، وهو عبارة عن مسطح مائي صغير هناك. لدينا مضيق البوسفور هنا، ثم أخيرًا البحر الأسود هنا. لذلك، فهي مهمة من حيث تلك المسطحات المائية التي تحيط بالجنوب والبحر الأبيض المتوسط والغرب ثم شمال الأناضول.

دعونا نتعرف قليلاً على التضاريس باستخدام نفس الخريطة ولكن الآن نركز على الكتل الأرضية. وفي الشمال، لدينا جبال بونتيك. تذكر أن مصطلح بونتوس يظهر عدة مرات في العهد الجديد، لذلك لدينا جبال بونتيك على طول الساحل الشمالي.

ولدينا هنا مجموعة أخرى من الجبال، وهي جبال طوروس، جنوباً ثم شرقاً أيضاً بدرجة ما. في الوسط توجد منطقة الهضبة المرتفعة العليا. وبعد ذلك بضعة أشياء أخرى.

كما سيكون جبل أرارات وجبال أخرى حاضرة. وبعد ذلك، مجرد ملاحظة فيما يتعلق بالأنهار، مثل نهر النيل على نطاق أصغر، تصب أنهارنا الرئيسية إما شمالًا أو غربًا، وستكون هذه ذات أهمية هنا، خاصة فيما يتعلق ببعض المدن التي سنتحدث عنه بعد قليل.

إذن، لدينا المسطحات المائية حول هذه المنطقة ثم التضاريس. دعونا نتناول قليلاً من حيث نوع التاريخ، ومرة أخرى، باختصار فقط، تاريخ المجموعات الشعبية والإمبراطوريات إلى درجة سيطرت على هذه المنطقة أو استخدمتها بالتأكيد كممر. نريد أن نفكر في الأمر باعتباره ممرًا أيضًا.

لذا، مجموعتنا الأولى هي الإمبراطورية الحيثية. الآن، صادفنا مصطلح الحثيين عندما تحدثنا عن المواجهات، خاصة بين مصر والحيثيين، لأنك ربما تتذكر أنه لدينا معاهدات حيثية تم عقدها. سيكون للحيثيين الجدد أهمية هنا؛ المعاهدات الحثية مع مصر، وبعضها مهم جدًا من حيث فهمنا لأشكال المعاهدات وأشكال العهود.

هذه محاضرة أخرى تماما. لكن لاحظ تلك التواريخ، خاصة تلك التواريخ المزدهرة من حوالي 1400 إلى 1200، والتي لديها بعض الأشخاص المثيرين للاهتمام في إسرائيل الذين يصنعون العهد. الرصاصة الثانية، لدينا عدد من المجموعات الشعبية، فريجيا، تراقيا، والإمبراطورية الآشورية القديمة.

هناك وقت مضطرب هنا. فقط لاحظ شيئا. منذ حوالي خمس محاضرات، أنا متأكد من أننا جميعًا نتذكر ذلك، لقد قدمت ملاحظة أنه حوالي عام 1200 قبل الميلاد، كان هناك شيء يحدث في هذه المنطقة لا نفهمه تمامًا.

لقد أدى ذلك إلى زوال العصر البرونزي المتأخر، أشياء كارثية. ولاحظ أن ذلك التاريخ يظهر هنا أيضاً من حيث توقف ذلك وبعض الصعوبات لبعض الوقت. وبعد ذلك، لدينا مجموعة تسمى الحوريين.

ويبدو أنهم هاجروا من مناطق أخرى. هذا ليس مفاجئا. يحدث هذا كثيرًا في هذه الأماكن حيث يكون لديك حركة مستمرة للأشخاص إلى منطقة أكثر مضيافة أو أكثر ثراءً، وما إلى ذلك.

مع ملاحظة الاشتباكات مع الحثيين، فإذا عدت بذهنك إلى تلك الخريطة الأولى، فسترى كلا من الاسمين الحثيين والحوريين في تلك المنطقة الأناضولية. هذان هما الأمران اللذان نريد أن نضعهما في الاعتبار من حيث أوجه التشابه مع تاريخ فترة العهد القديم. وبالمضي قدمًا من الناحية التاريخية، فإن أحد الأشياء التي نراها في الجزء الأخير من العهد القديم، ولا سيما تلك الأسماء التي تظهر كحكام فارسيين، مهمة من حيث إرسال شعب إسرائيل، آسف، اليهود، إلى أرضهم نرى داريوس وزركسيس.

لكنهم ليسوا مهمين فقط من حيث تلك الروايات الكتابية، ولكن عندما نقرأ هيرودوت، المؤرخ هيرودوت، نرى أنهم سيستخدمون منطقة الأناضول بأكملها كممر للانتقال إلى اليونان وجميع المواجهات المذهلة التي حدثت. مكان في تلك المنطقة. ينقلب الاتجاه، وبعد ذلك، بدءًا من فيليب المقدوني، وبالطبع الإسكندر الأكبر، سيتجه الاتجاه عبر الأناضول من الغرب إلى الشرق. أولاً، شق اليونانيون، ثم تبعهم الرومان في وقت لاحق، طريقهم ببطء عبر الأناضول لمحاولة احتلال بلاد الشام بأكملها، والحدود الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، وما وراءها. هذه لمحة سريعة عن التاريخ.

لنتعرف الآن على بعض المناطق كما ظهرت في القرن الأول، وخاصة أسماء المناطق والمقاطعات. سنعود إلى المدن بعد قليل، ولن أضع أي أسهم أو دوائر على الخريطة لأنه، لحسن الحظ، تم تصنيفها. إذن، هنا نرى جزيرة قبرص، ذات أهمية كبيرة من حيث رحلة بولس التبشيرية الأولى، لذا سنعود إلى ذلك.

ونرى أيضًا غلاطية مُسماة هنا. لقد كانت هناك بعض المناقشات في الماضي فيما يتعلق بالتحديد حول حدود غلاطية، لكنني لن أشارك في تلك المناقشة في هذه المرحلة. نريد أن نلاحظ آسيا، وسنتذكر أنه في رحلة بولس التبشيرية الثانية، مُنع من الذهاب إلى آسيا، الأمر الذي سيدفعه عبر مضيق الدردنيل إلى ما هو في الأساس شرق جنوب أوروبا.

مقدونيا، هذه المنطقة هنا، وهكذا لدينا فيليبي المسمى على اسم فيليب المقدوني. سنعود إلى تلك المدن بعد قليل. أخائية هو اسم آخر لليونان.

ستلاحظون اليونان بين قوسين، لكن أخائية سيكون اسمنا الإقليمي في ذلك الوقت. وبعد ذلك، على الرغم من أنها ليست هنا مطبوعة، فإن شبه جزيرة البيلوبونيز هي هذه المنطقة هنا، وكورنث، كما ترون، تعود إلى المدن في لحظة، وتقع كورنث في مكان استراتيجي للغاية بين شبه جزيرة البيلوبونيز واليونان أو أخائية السليم. هذا، يجب أن أقول، غير واضح أو مقنع، ذلك البرزخ، حسب تسميتنا هنا، لكن من الواضح، إذا كان لديك شبه جزيرة كبيرة وكتلة أرضية كبيرة، فإن الشيء الصغير الذي يربط بيننا هو جسر مهم للغاية.

إنه يسمى البرزخ، وسوف نعود إلى المدن الواقعة على جانبي ذلك، كنخريا وأخائية، ومدى أهميتهما، إلى جانب كورنثوس، من حيث السياسة والدين والسفر والتجارة وما إلى ذلك. دعونا نفعل قليلا مع المدن الآن. نفس الخريطة، وهذه المرة سأضطر إلى وضع بعض هذه المدن التي لم يتم تحديدها على هذه الخريطة.

ابتداءً من الشرق، لدينا أنطاكية في سوريا. في حالة أن الطباعة جيدة قليلاً، فها هي. أنطاكية، وتسمى أيضًا أنطاكية على نهر العاصي.

وكان في هذه الفترة نحو 16 أنطاكية . نحن نعرف اثنين منهم عندما نقرأ المواد الكتابية؛ إنها أنطاكية. بحسب أعمال الرسل 11، دُعي المؤمنون أولًا مسيحيين، ثم هناك أنطاكية في بيسيدية، أنطاكية بيسيدية هنا.

لكن فقط فكر فيهم على أنهم مجموعة كاملة أيضًا، لأنه من الواضح أنهم سميوا باسم أنطيوخس، وهو أحد أسماء السلالات الحاكمة لهؤلاء المتحدرين من السلالة السلوقية. أنطاكية في سوريا تلك هي الأولى. أفسس، يمكنك أن ترى ذلك هنا.

وهذا أيضًا، كما نعلم، سيكون مهمًا للغاية، ليس فقط كمتلقي لإحدى رسائل بولس ولكن أيضًا كواحدة من الكنائس في سفر الرؤيا والمكان الذي قضى فيه بعض الوقت. ولدينا أيضًا كولوسي، وهو مستلم في إحدى الرسائل ومكان ذو أهمية. ساردس ليست على الخريطة، ولكن هناك.

وبما أننا نفكر في هذا المكان باعتباره ممرًا، كما ذكرنا، فإن ساردس هي واحدة من تلك الأماكن التي تم ذكرها عندما تحدث هيرودوت عن محاولة الفرس التحرك عبر هذه الهضبة الأناضولية، واجتياز مضيق الهليسبونت، ومن ثم التعامل مع اليونان. لذا، فإن ساردس مهم بهذا المعنى. ترواس، سيشير السهم إلى موقع ترواس.

سيقضي بولس بعض الوقت هناك، ومن ترواس سيعبر أيضًا إلى مكدونية. فيليبي، يمكنك أن ترى هناك في الأعلى، لقد ذكرنا ذلك بالفعل، سمي على اسم فيليب، والد الإسكندر الأكبر. فقط بالذهاب قليلاً إلى الغرب والجنوب، لدينا تسالونيكي، وبالقرب منها، جنوب تسالونيكي قليلاً، المدينة المذكورة في سفر أعمال الرسل، بيريا.

لدينا هؤلاء الأشخاص الرائعون في بيريا الذين يبحثون في الكتب المقدسة لأنهم يريدون أن يعرفوا ما إذا كان ما يقوله بولس صحيحًا. لذلك، حتى عندما نشير إلى هذه المدن، نلاحظ تجمعًا جيدًا جدًا حول بحر إيجه، وهي أماكن مهمة. أثينا ليست على الخريطة، ولكن فوق مكان رأس السهم مباشرةً، أليس كذلك؟ لذا، خذ كورنثوس واذهب قليلاً إلى الشمال الشرقي.

لم أكن أرغب في حجب كورنثوس نفسها. وأخيراً مدينة كورنثوس تتمتع بموقع استراتيجي على ذلك البرزخ كما قلت. من الواضح، عندما تنظر إلى قائمة المدن تلك، أن لدينا بالتأكيد الكثير لنفكر فيه، خاصة فيما يتعلق بسفر أعمال الرسل.

لذا، ملاحظة سريعة حول كيف نريد أن نفكر في رحلة عبر سفر أعمال الرسل. أعتقد أنني ذكرت هذا بالفعل في مكان ما في إحدى تلك المحاضرات. أراهن أنه كان بالتزامن مع موقع قيصرية.

ولكن عندما نقرأ سفر أعمال الرسل، فإن التركيز الرئيسي هناك هو الإشارة إلى كيفية وصول الإنجيل، بقوة الروح القدس، إلى أقاصي الأرض. وبالطبع، في لغة لوقا، هذا يعني روما. ولذلك، سيكون هذا وصفًا لرحلة الإنجيل في هذا الاتجاه.

تتناول الإصحاحات من 1 إلى 10 من سفر أعمال الرسل موضوع الإنجيل داخل الأرض. لذلك، تحدثنا عن بعض من هذا بالفعل. لقد تحدثنا عن قيصرية وكرنيليوس في قيصرية، الأمم في الأرض.

لقد تحدثنا عن أجزاء من السامرة والمجتمعات اليهودية الهلنستية. وقد ذكرنا بعض هذه الأمور. ولكن الآن، لتحقيق أغراضنا، نريد أن ننتقل إلى الخارج خارج الأرض.

الفصل 11، أنطاكية وسوريا، ذكر ذلك للتو. وكما تعلمون، في بعض الأحيان هذا المصطلح أنطاكية، أنطاكية على نهر العاصي، أنطاكية في سوريا، لا يعني الكثير بالنسبة لنا.

ولكن علينا أن ندرك أنه بينما كانت روما تشق طريقها إلى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بأكملها، كانت أنطاكية في الواقع هي المكان الذي يتمركزون فيه. نعم، كانت الغابة هي العاصمة الرومانية في الجليل، لكنها كانت مقسمة إلى طبقات بشكل جيد تحت سيطرة أنطاكية. كانت أنطاكية ثالث أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية بعد روما والإسكندرية.

لذلك، نحن نتحدث عن مكان رئيسي رئيسي. بنى هيرودس الكبير بعض الأشياء هناك. كان يوليوس قيصر منخرطًا بشكل كبير في بناء مناطق أنطاكية.

أنطاكية موقع مهم. هنا لديك مجموعات من المؤمنين الذين دعوا أولاً مسيحيين في هذا السياق. لذا، دعونا نركز على بولس الآن، في البداية، مع أخذ بعض تلك المدن في الاعتبار وما يخبرنا به سفر أعمال الرسل.

بعد الإشارة إلى المسيحيين في الأصحاح 11، لدينا أول رحلة تبشيرية إلى قبرص والكنائس في غلاطية. سنلقي نظرة على الخريطة بعد قليل، خريطتان في الواقع. هذا ليس توسعيًا بشكل رهيب مقارنة بالرحلتين الثانية والثالثة.

لكنهم على الأقل سيخرجون إلى ما هو أبعد من الأرض. ثانيًا، من ترواس، يصلون إلى هذا الحد عبر هضبة الأناضول بأكملها حتى ترواس ثم يعبرون إلى كل من مقدونيا، مرورًا بسالونيكي وبيريا، نزولاً إلى أثينا وكورنثوس. إذن، رحلة تبشيرية ثانية أكثر اتساعًا.

ومن ثم ستتبع الرحلة التبشيرية الثالثة بعض الخطوات، ولكن هذه المرة تهبط في أفسس لفترة طويلة من الوقت. ستتذكرون أنني اقتبست منذ قليل، في الأصل، جزءًا من تلك الرحلة التبشيرية الثانية، حيث مُنع بولس من الذهاب إلى آسيا. الرحلة التبشيرية الثالثة، من المؤكد أنه سيقضي بعض الوقت هناك.

وبعد ذلك، بعد القبض عليه في القدس وقضاء بضع سنوات في السجن في قيصرية ماريتيما، تم نقله إلى روما. وهذا هو الاقتباس، وهكذا ذهبنا إلى روما. بمعنى آخر، إلى أقاصي الأرض، كما يقول 18 في أعمال الرسل.

حسنًا، دعنا نتفحص الخريطة ونرى ما الذي سيفعله هذا بالنسبة لنا. يغادرون أنطاكية بعد وقت الصلاة. يذهبون إلى قبرص ثم يأتون إلى هنا ويغيرون قليلاً عبر بامفيلية ومن ثم إلى المدن التي تظهر في هذا الجزء من غلاطية.

وقد ذكرنا لسترة ودربة وبسيدية وأنطاكية وإيقونية، وهي في الأساس الرحلة التبشيرية الأولى. وهنا، كما قلت، أصبحنا أكثر توسعًا.

سوف تتذكرون أن لدينا مجلس القدس. وبعد مجمع أورشليم، قام بولس والذين معه بتوزيع الرسائل. لذلك، يعودون ويزورون هذه المدن التي يعرفونها بالفعل.

ولكن بعد ذلك يقومون ببعض الرحلات الكبيرة إلى حد ما بعد ذلك. مرة أخرى، مُنعوا من الذهاب إلى آسيا. لذلك، نوعًا ما حوله إلى مكان يُدعى ترواس.

وهنا حيث لديهم هذه الرؤية للرجل من مقدونيا. يعتقد البعض أن لوقا هو من يدعوهم للمجيء. لذلك، سيشقون طريقهم إلى هناك ويقضون بعض الوقت في أثينا.

سننظر إلى أثينا لفترة وجيزة في لحظة. سنقضي بعض الوقت في كورينث ثم نعود. وأخيرًا، سنصل إلى نهاية الرحلة التبشيرية الثانية.

عندما عبروا من آسيا، أو آسف، يجب أن أقول الأناضول، عبروا الدردنيل، كما قلت، وشقوا طريقهم إلى مقدونيا وتلك المدن. أثينا وأخيراً هاتان المدينتان اللتان تحدهما الشرق والغرب. Cenchreae على الجانب الشرقي من البرزخ، Lycaeum على الجانب الغربي.

بالمناسبة، هناك قناة تمر عبر هناك الآن، مما يساعد كثيرًا من حيث عدم الاضطرار إلى التجول. أعتقد أن الرومان هم أول من حاول القيام بذلك. لذا، فهو يعود إلى الوراء .

فقط بعض الصور لتعطينا القليل من الإحساس بالمباني الأنيقة، حسنًا، أكثر من أنيقة وفخمة ورائعة. وهنا بقايا المنتدى في فيليبي. إذن مرة أخرى، لنفكر في مسار رحلاتنا بعد عبور مضيق الدردنيل.

وبعد ذلك سيأتي فيلبي تسالونيكي وبيرية. لا توجد صور لتلك الأعمدة، ولكن هنا إحساس بهذه الأعمدة التي تركت قائمة. ثم يشقون طريقهم إلى أثينا.

وأوه، يمكن أن يقال الكثير عن هذا، لكننا لن نفعل ذلك في هذه المرحلة. لاحظ ببساطة أننا نتحدث عن الأكروبوليس مع البارثينون ومجموعة كاملة من المداخل، والبروبيليا هنا، والمعبد هناك، ومجمع مسرح كامل هنا. لذا، هذا هيكل رائع.

وهذا الشيء، والذي، بالطبع، كان، حسنًا، للأسف، يخزنون الذخائر هناك منذ مئات السنين، لذا فقد فجر جزءًا منه. لكن تخيله كهيكل كامل عند نقطة واحدة. سأعرض لكم نسخة أصغر من ذلك بعد قليل.

وبعد ذلك بعيدًا، تم تقريبه قليلاً بفضل العدسة المقربة، وهو La Cabitos مع الكنيسة في الأعلى. عندما يكون في أثينا، سوف يعظ بولس عظة مهمة جدًا. خطبة على الأريوباغوس أو تلة المريخ.

بالوقوف على ذلك، أنت في الواقع، في هذه الأيام عندما تكون هناك، يمكنك أن تنظر إلى مدينة أثينا بأكملها، وعدد سكانها الضخم، ويمكنك أن ترى نسخة باللغة اليونانية لجزء من عظة سفر أعمال الرسل الفصل 17 حيث ينفصل عن قصة إله غير معروف وسوف نلقي خطبة رائعة حول كيف يمكننا أن نعرف ذلك الإله . أريد فقط أن أركز بإيجاز على الموقع الموجود أعلى ذلك التل، الذي يسمى الآن تل مارس، متطلعًا إلى جزء من المنتدى، هنا، وهيكل صغير صغير، يُطلق عليه شعبيًا ثيسيون . أعتقد أنه معبد لهيفايستوس، إذا كنت أتذكر بشكل صحيح.

لكن لاحظ الهيكل. إنه نفس الشيء إلى حد كبير في نسخة مصغرة جدًا لما كان يمكن أن يكون عليه البارثينون. بالمناسبة، البارثينون قائم منذ قرون.

أعتقد أننا نتحدث عن البناء في القرن الخامس. لذا، فقد وقفنا لقرون قبل أن يصل بولس إلى هناك. وبالطبع، كل الخطاب الفلسفي الأثيني وما إلى ذلك يدور في هذا السياق.

كورنثوس، نريد فقط أن نلقي نظرة سريعة على هذا لأن لدينا في كورنثوس مدينة كبيرة في الأسفل، ولكن هناك مقبرة هنا في الأعلى، ولذا لدينا عبادة مستمرة في ذلك المكان. هذا مكان يسمى بيما، مكان مرتفع، منصة، إذا صح التعبير، منصة كبيرة يمكن أن تصدر منها الأحكام. وهكذا، إذا كان لديك شخص، على سبيل المثال، ربما يكون حاكمًا ربما يكون اسمه جاليو، فلدينا إشارة إلى ذلك في أعمال الرسل 18، حيث يصدر نوعًا من المرسوم أو نوعًا ما، ربما من هذا المكان العام حيث هذا النوع من الأشياء يأخذ مكانا.

معبد أبولو هنا، مجرد نظرة أخرى على واحدة من الأشياء العديدة المختلفة الموجودة هناك. ومن ثم فإن أحد هذه الاكتشافات الرائعة يسمح لنا من الناحية الأثرية بوضع شبكة مواعدة لأحداث سفر أعمال الرسل. لدينا في أعمال الرسل الإصحاح 18 إشارة إليه بالاسم.

ويبدو أن هذا النقش، الذي بالمناسبة، مكتوب باللغة اليونانية، هو نسخة أو نسخة من مرسوم أصدره الإمبراطور الروماني في ذلك الوقت. وهذا يساعدنا قليلاً. إنها مكونة من ستة أجزاء إذا كنت أتذكر بشكل صحيح، ولكن هذا يساعدنا قليلاً في التعرف على التاريخ: 5152 م. هناك الكثير مما يمكن قوله، ولكننا بحاجة إلى مواصلة الرحلة مع بولس في الرحلة التبشيرية الثالثة.

لذا، هذه المرة، كما لدينا بولس، سوف يقوم بزيارته مرة أخرى، مرة أخرى، وهذه المرة سوف يذهب إلى أفسس. الآن، كان هناك بعض التفاعل ذهابًا وإيابًا. إذا قرأت أعمال الرسل 18، ستعرف أنه في غيابه، كان لدينا رجل اسمه أبلوس الذي تدرب في الإسكندرية.

لقد كان هناك، وهكذا دواليك، وعاد إلى كورنثوس. ولكن بولس سيكون في أفسس. ثم هناك أيضًا بعض الرسائل المرسلة ذهابًا وإيابًا إلى كورنثوس.

لن أخوض في كل تلك المراسلات التي تجري هناك. انظروا قليلًا إلى أفسس، لأنني أريد أن أذكر بضعة أشياء مرتبطة بسفر أعمال الرسل الأصحاح 19 وإقامة بولس في أفسس. بالمناسبة، شارع كيريتوس هو اسم آخر للكهنة.

ويبدو أن هذا كان شارعًا للموكب، به أشياء دينية متنوعة ومتنوعة. هناك جميع أنواع الأنشطة التي يمكن إجراؤها فيما يتعلق بالمعابد والنوافير وما إلى ذلك على طول هذا الشارع. ثم في نهايته يوجد ما كان يعرف بالمكتبة، مكتبة سيلسوس.

أفسس، بالطبع، كان عدد سكانها ضخمًا، والتقديرات تشير إلى أنه ربما كان لدينا، هذا تقدير، شيء على غرار 12000 مجلد مخزنة في هذه المكتبة بالذات في ذلك الوقت. الأهم بالنسبة لنا، هو مجرد نوع من السائحين الذين يسيرون عبر هذه الأماكن، ولكن الأهم بالنسبة لنا هو المسرح في أفسس. ولعلكم تتذكرون عندما نظرنا إلى المسرح في إسرائيل في بيت شان، اقترحت عليكم أن الحضور المقدر قد يكون 7000 ويمكن أن يستوعب حوالي 7000 شخص.

نحن هنا في المسرح في أفسس، وهو ليس المسرح الوحيد، ولكنه على الأرجح أكبر مسرح، والذي كان يتسع، كما ترون، لـ 24000 شخص. إذن، هذا مسرح ضخم. وتذكر أن المسارح كانت تستخدم كأماكن تجمع عامة، وغالبًا ما تستخدم للدعاية، وغالبًا ما تستخدم لأغراض سياسية.

ولدينا اجتماع، بالطبع، مسجل في أعمال الرسل الإصحاح 19، من الناس الذين كانوا منزعجين قليلاً لأن عبادتهم الكاملة لأرتميس قد تم تقويضها وتخريبها إلى حد كبير بمجيء الإنجيل. يمكنك أن تقرأ هذا المقطع، أعمال الرسل الإصحاح 19، ووصف ما يحدث في هذا السياق. هناك موقع آخر يمكننا الانتقال إليه في ميليتوس وهو قريب جدًا من مكان وجود أفسس.

مسرح آخر هناك. إن ذكر ميليتس في أعمال الرسل الإصحاح 20 يساعدنا فقط في الحصول على فكرة عن مكان ذلك. هذا هو المظهر الخارجي للمسرح، لكني أريد التركيز على شيء آخر تم العثور عليه في هذا المسرح.

وسوف نرى، ليس بشكل واضح للغاية، ربما بالنسبة للبعض منا، ولكن اسمحوا لي فقط أن أقترح أنه إذا كنت تقرأ اليونانية، يمكننا التركيز على هذه الكلمة، والتي تعني و، أليس كذلك؟ وبعد ذلك، هذا من، وهنا، خذ كلامي على محمل الجد، اليهود، اليهود، والثيوسبي هنا ، من خائفي الله. وهكذا، على ما يبدو، ثم هناك مرة أخرى هنا كلمة جميلة، من الصعب جدًا قراءتها، ولكن يبدو أنها تتعلق بالمكان. ولذا فإن الاقتراح هو، وسط كل العشب الذي ينمو من هذا وما إلى ذلك، أننا نحتنا في المقعد مكانًا لليهود ومتقي الله.

مهما كنت تريد تفسير ذلك، سأدعك تفعل ذلك بنفسك. هذا يختتم، كما قلت، هذا سريع، يختتم ما نريد أن نقوله من الرحلات التبشيرية الأولى والثانية والثالثة واتساعها المتزايد. نريد أن نركز فقط على بعض كنائس الرؤيا.

سنبدأ بخريطة، وسأقوم بإدراج الكنائس وتحديد موقعها، وبعد ذلك سنقوم بزيارة عدد قليل منها لفترة وجيزة. لدينا أفسس، وسميرنا، وبرغامس؛ اقرأ رؤيا ١، الفصل ٣، وسوف تتذكر، عندما تنظر إلى هذه الكنائس السبع، أن هذه الكنائس السبع لها خصائص مختلفة عنها. لن أتحدث عنهم جميعًا، لكني سأذكر اثنين منهم لأن بعض الأشياء التي تم العثور عليها في بعض تلك الكنائس تتوافق في الواقع مع ما يقوله يوحنا بالفعل في تلك الإصحاحات الثلاثة الأولى.

إذًا، ها هي خريطتنا، مجرد ملاحظة لهم، ومرة أخرى، نذكر أنفسنا بآسيا، ونذكر أنفسنا بـ Hellespont والعبور. هذه الخريطة بفضل صور الأرض المقدسة، كارل راسموسن. ولكن لدينا أفسس هنا.

لدينا سميرنا، الآن إزمير، إزمير الحديثة. بينما ننتقل إلى الأعلى هنا، لدينا بيرغاموم، وسنقضي المزيد من الوقت في الحديث عن بيرغاموم. لقد تحدثنا بالفعل عن أفسس.

لن أقول الكثير عن ثياتيرا. أريد التعليق وعرض بعض الصور لسارديس. لن نذهب إلى فيلادلفيا، بل سنزور لاودكية. أريدك أن تلاحظ الخريطة فيما يتعلق بموقع لاودكية، لأنه يقع إلى الشمال من لاودكية مكان يسمى إيروبوليس ، وإلى الجنوب والشرق مباشرة يوجد كولوسي.

مجرد التمسك بذلك للرجوع إليها في المستقبل. الصور في المقام الأول، ولكن الصور التي ترتبط قليلاً هنا بما نقرأه في النص الكتابي. تراجانيوم ، إذا نظرت إلى ذلك، ربما ستقول، أوه، لا بد أن هذا على اسم الإمبراطور تراجان، وهو بالفعل كذلك.

كان موقع برغامس موقعًا ذا أهمية كبيرة. بالمناسبة، مكتبة ضخمة هناك أيضا. يعتقد الناس أنه ربما هذا هو المكان الذي بدأت فيه فكرة صنع الرق.

لذلك، كان لدى برغامس مكتبة فاقت مكتبة أفسس بفارق كبير. ونجد أيضًا، بالإضافة إلى ذلك تراجانيوم ، أسكليبيون . هل تتذكر عبادة أسكليبيوس لدينا؟ تحدثنا عن عبادة أسكليبيوس والتحف منها التي تم العثور عليها في قلعة أنطونيا، بالقرب من جبل الهيكل في القدس.

إذًا هنا مكان للشفاء، وتمارس عبادة أسكليبيوس بأكملها هنا أيضًا في بيرجاموم. إليكم أحد اكتشافاتنا الأكثر إثارة للاهتمام، لأن بعض الناس يقترحون أن مذبح زيوس هذا، والذي نرى فقط أساساته، ومن المفارقات أن شجرة تنمو منه، ربما يكون هو ما تمت الإشارة إليه عندما كان يوحنا يتحدث عن زيوس والآلهة. مذبح زيوس، رؤيا الإصحاح الثاني، بالتزامن مع برغامس. التحرك بسرعة إلى ساردس.

وجهتي نظر فقط لساردس. سارديس، كما قد تتذكر الخريطة، كانت شمالية وغربية نوعًا ما في منطقة الأناضول ، وكانت في الواقع نقطة رئيسية ونقطة توقف على الطرق التي تعبر آسيا الصغرى وتركيا والأناضول وتتجه غربًا. إذن، لدينا هنا مؤشر آخر لمجموعة اعتقدت أنها تتمتع بحماية جيدة للغاية.

هناك الأكروبول هناك. يمكنك تسلق هذا الأكروبوليس، وستشعر كما لو أنه منيع تمامًا. بالأسفل، مدينة أكبر بكثير هنا، وأحد المعابد التي كانت هناك.

هل تريد التركيز أكثر قليلاً هنا، هيرابوليس. أنت تقول، مهلا، لا، انتظر لحظة. لا أتذكر هذا الاسم فيما يتعلق بفصول الرؤيا من 1 إلى 3، وأنت لا تتذكره، ولكن توجد ينابيع ساخنة هنا.

كان هناك منتجع صحي، إذا كنت تريد تسميته، في العصور القديمة هنا، كما تتوقع مع الينابيع الساخنة، ويمكنك في الواقع، من بعيد، أن تنظر إليها وترى اللون الأبيض وترى الأشياء المتصاعدة تتصاعد. إذن نحن هنا قريبون، لكن تمسك بذلك وتمسك بفكرة كونها ينابيع ساخنة، وهي ساخنة. الآن دعونا نذهب إلى لاودكية.

نحن في مسرح لم يُعاد بناؤه، كما ترون، في لاودكية. في الخلف هنا توجد ينابيع هيرابوليس الساخنة. إنه أمر مثير للاهتمام أن نقف هنا في لاودكية.

بالمناسبة، تعد لاودكية أيضًا موقعًا واسعًا إلى حد ما، لذا فهذه نافذة صغيرة فقط تطل عليها من المسرح، ولكنها تقع في الشمال، كما رأينا على خريطتنا. الآن إذا كنت ستتحرك نوعًا ما، وتنظر إلى الجبال من الجنوب، فلدينا قناة تجلب المياه من تلك الجبال إلى الجنوب. إذا كانت جبالًا، فستكون مياهًا باردة، أو مياه ينابيع، أو ربما كل المياه الناتجة عن ذوبان الجليد، اعتمادًا على الموسم.

إذن الآن، قمت بتجميع ما أنا متأكد من أنك تقوم بتجميعه بينما نفكر في إدانة الكنيسة في لاودكية. أنت لست حارًا ولا باردًا. أنت فاتر.

سأقوم بقذفك من فمي. هنا يوجد هذا الموقع بين الينابيع الساخنة في الشمال وإمكانية وجود مياه باردة. ولكن بحلول الوقت الذي يصل فيه إلى لاودكية، يكون مجرد نوع من الأشياء الغامضة التي قد ترغب في بصقها من فمك.

حسنًا، هذا ما يبدو عليه المسرح غير المنقّب تمامًا. نحن نقف في مسرح في كولوسي، إلى الشرق مباشرةً وإلى الجنوب قليلاً من لاودكية. هاتان الصورتان التاليتان ليس لهما أي علاقة على الإطلاق بالنص الكتابي، لكنهما تعطياننا القليل من الإحساس باستمرارية أشياء ثقافية أنيقة جدًا.

هذه هي الأشياء التي كانت طبقاتنا العليا في إسرائيل، في القدس في القرن الأول، هي الأشياء التي حاول هيرودس جلبها ثقافيًا. لقد كانت الأشياء التي كانت دائمًا بمثابة إغراء لليهود الذين كان عليهم أن يعبدوا الله بطريقة مختلفة جذريًا. لكن هيرودس كان يستحوذ على بعض هذه الأشياء المعمارية، وأحيانًا الأشياء المفاهيمية، أثناء إعادة هيكلة الهيكل. هذا معبد لأبولو في مكان يسمى ديديما.

لاحظ الحجم الضخم لها. لاحظ قواعد الأعمدة التي لدينا هنا في الأعمدة مقارنة بحجم الأشخاص. مجموعة أخرى من وجهات النظر حول ذلك.

مرة أخرى، نحن نتحدث عن شيء تم تصميمه لإغراق السكان بمكان يمثل آلهتهم، ومع ذلك، كم كانت تلك الأماكن فارغة، وكيف انهارت. لذا، سوف نختتم هذا فقط عندما نتذكر أننا بدأنا في إسرائيل. تحدثنا عن القدس.

لقد جلب هيرودس الكبير نفوذًا ثقافيًا إلى أورشليم، لكن لم يبق أي من هذه الأشياء. لكن ملكوت الله يستمر وينمو. هناك دائمًا منافسة بين القدس وأثينا من حيث وجهات النظر العالمية.

هنا وجهة نظرنا في أثينا. وبهذا نتوقف.   
  
هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس وتدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة 11، آسيا الصغرى واليونان.